الصيغة الجديدة لمجلة

مختارات الصحف

باللغة العربية

جانفي 2019، العدد 06

ملف

نظرة عن كثب لتطور السينما الجزائرية

الإقتصاد

كل الأرقام حول التجارة الخارجية للجزائر
عبد الله بن

القانون

سبعة ثغرات تكبح قانون مكافحة الفساد
كمال الشيرازي

المجتمع

هجرة الجزائريات... البحر يخطف أرواح النساء أيضاً
عثمان لحياني

La Nouvelle Revue De Presse

الفهرس

نوفمبر 2018، العدد 05

الملف

نظرة عن كثب لتطور السينما الجزائرية

-السينما الجزائرية.. متى تنهض؟، توفيق هواري، ص.4
-السينما الجزائرية مطلع الألفية الثالثة، رزين محمد أمين، ص. 5
-أطنان من الكتب مهملة وأفلام تمول بلا رقابة، محمد علال، ص. 6
-"براكاج" أول تجربة سينمائية طويلة لأحمد الطاهري، بيت الفن، ص. 6-7
-السينما الجزائرية تحتضر لأنها ترتبط بمفهوم الريع، علاء ملزي، ص. 7-8
-جمع زهاء 75 نسخة من الأفلام الوثائقية حول ثورة التحرير، وأج، ص. 8
-للفنان الجزائري حسان كشاش، يونس بورنان، ص. 9
-علي بدر خان :الجزائر بلد الثقافة ولها إنجازات عظيمة في السينما، حسان مرابط ، ص. 9

الإقتصاد

-تقرير منتدى الاقتصاد العالمي يؤكد خمسة مخاطر تقوض مناخ الاعمال و الاستثمار في الجزائر، حفيظ صواليلي، ص. 10
-كل الأرقام حول التجارة الخارجية للجزائر، عبد الله بن، ص. 10-11

القانون

-قانون المالية 2019 يدخل حيز التنفيذ، الصوت الآخر، ص. 12
-سبعة ثغرات تكبح قانون مكافحة الفساد، كمال الشيرازي، ص. 13

المجتمع

-هجرة الجزائريات... البحر يخطف أرواح النساء أيضاً، عثمان لحياني، ص. 14
-بزيادة سنوية مقدرة بـ45 ألف، رابطة حقوق الإنسان: 10 بالمائة من الجزائريين من ذوي الاحتياجات الخاصة، الجمهورية، ص. 15

كتب و مجلات

الصيغة الجديدة لمجلة مختارات الصحف باللغة العربية مستوحاة من « La nouvelle revue de presse » سنة 2017 من طرف
مركز التوثيق الإقصادي والإجتماعي
03 شارع الطبيب بلحوسين، بودو سابقا. وهران
Site Web: cdesoran.org / Facebook: Cdes Oran / Tel: +213 41 40 85 83

C.D.E.S

Le CDES remercie la Maison de la Culture Scientifique pour son aide à la publication de la NRP

شارك في هذا العدد
عواب عمر، بلقاسم سفيان، مختار مفتاح، بلعيدي عائشة فايزة، صحرى سارة، عرزور رضوان

جانفي 2019، العدد 06

نظرة عن كثب لتطور السينما الجزائرية

الإفتتاحية

لقد انفردت السينما الجزائرية عن غيرها من السينما في العالم وخاصة العربية منها. هذا التميز يعود للظروف التي برزت فيها، حيث أنها ولدت في النصف الثاني من القرن العشرين أي خلال فترة تواجد الاحتلال الفرنسي بالجزائر.
سميت سينما هذه الفترة بالسينما الكولونيالية.
تناولت موضوعاتها أفكارا تهدف لإبراز الدور الإيجابي للوجود الفرنسي على أرض الجزائر من خلال إظهار "أن فرنسا هي من جاءت بالحضارة لهذا البلد"، كذلك محاولة إبراز تضاريسه وجمالياته الطبيعية من أجل جذب السياح من مختلف مناطق العالم.
أما في ما يخص طبيعة الأفلام في هذه الفترة الزمنية اعتبرت على أنها من نوع الأفلام القصيرة كذلك عرفت هذه الفترة بكثرة الأفلام التسجيلية بلغ إنتاجها 40 فيلما سنة 1947. انعكست هذه الأعمال على المهتمين بالسينما من جزائريين الذين واكبوها، ومع مجيء الاستقلال انتقل بعضهم إلى تيار السينما الروائية. ولقد تم تقسيم المراحل التي مرت بها السينما الجزائرية إلى أربعة مراحل، تعتبر أولها هي فترة الستينات والتي تم خلالها تأسيس مركز وطني للسينما سنة 1964، وتكوين المعهد الوطني للسينما، كذلك بناء ديوان وطني للأحداث الجزائرية1964/1963. أما في ما يخص موضوعاتها فلقد تميزت بالنفحة الثورية أي سينما ثورية نضالية، وهذا راجع لطبيعة السياق الاجتماعي الاقتصادي والسياسي على وجه الخصوص أي عالجت الأحداث التي عايشها الشعب الجزائري خاصة الثورة التحريرية.
أما فيما يخص المرحلة الثانية وأفلام الجيل الثاني من السينما الجزائرية التي ظهرت بين فترة السبعينات و الثمانينات، تعد هي أخصب سنوات الإبداع السينمائي، تم خلالها إنتاج ما يقارب 40 فيلما وطني، وتميزت هذه الفترة بتنوع المادة المعروضة والاتجاه إلى الفكاهة.
في ما يخص المرحلة الثالثة وهي في سنوات التسعينات أي أثناء الأزمة السياسية-الاجتماعية التي مست البلاد، اثرت هذه الأزمة على السينما بشكل كبير لأن دعم الدولة لهذا القطاع بدء في تراجع تدريجي مما أدى إلى تهاو هذا الأخير. هذا ما أثر على المخرجين وأدى إلى انقسامهم، فمنهم من سلط الضوء على الأزمة وتناولها ومنهم من انسحب تماما. في المحطة الأخيرة من السينما الجزائرية والتي سميت بسينما الألفية الثالثة فلقد وجدت السينما الجزائرية نفسها تتخبط بين مد وجزر، هذا راجع بطبيعة الحال إلى تأثرها بالأزمة الأمنية التي مرت بها الجزائر، لكن هذا لم يمنع الشغوفين بهذا الفن من التوقف رغم العراقيل التي واجهتم ولازالت تواجههم لحد الآن. أما في ما يخص المواضيع المتناولة فلقد تعددت لكن أهمها تناول الأحداث التي وقعت في فترة التسعينات و المواضيع التي تهتم بالمرأة الجزائرية.
وفي الأخير يظهر أن المسار الذي ولدت وترعرعت فيه السينما الجزائرية لم يكن بالمستقيم فكثيرة ومتعددة هي المطبات التي مرت بها والتي هي مستمرة لحد الآن .

صحرى سارة

السينما الجزائرية.. متى تنهض؟

عرفت الجزائر السينما منذ الاستعمار الفرنسي، حيث كان الأخوان (لوميير) أول من وثقا للعالم جمال الجزائر وهي تحت وطأة الاستعمار، وكان لمناظرها الخلابة دورا في استقطاب العديد من المخرجين المشهورين في الأفلام الصامتة ومنهم (جاك فيدر) وفيلمه "الأتلنتيد" وكذلك (جان رنوار) مع فيلمه "البلد"، ومع بروز الأفلام الناطقة في أوروبا صوّر المخرج (جوليان دوفيفيه) فيلم "غولغوطا" سنة 1934 وكذلك صوّر المخرج (كريستيان جاك) فيلم "واحد من الكتيبة) عام 1937، وصُورت بعد الحرب العالمية الثانية الكثير من الأفلام لكنها كانت أقل شهرة.

بعد سنة 1954 ظهر أول فيلم وثائقي من إخراج (رونيه فوتي) بعنوان "الجزائر تحترق" وكان هذا المخرج قد إلتحق بصفوف جبهة التحرير الوطني. وفي سنة 1957 أنشأ (جمال شاندرلي) و(محمد لخضر حامينا) و(أحمد راشدي) خلية للإنتاج السينمائي لخدمة الثورة.

كانت الانطلاقة الرسمية للأفلام الطويلة بعد الاستقلال مع الفيلم التاريخي "الليل يخاف من الشمس" للمخرج (مصطفى بديع) سنة 1965، و"ريح الأوراس" للمخرج (لخضر حامينا) الذي فاز بجائزة أفضل عمل سينمائي في مهرجان كان 1966 وجائزة أحسن سيناريو في مهرجان موسكو لعام 1967، كذلك سنة 1970 تفوق المخرج (لخضر حامينا) بفيلمه "حكايات سنين الجمر" الذي كان أول فيلم فريقي يفوزبالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي .

معظم الأفلام كانت تحكي قصص الكفاح في فترة الاستعمار، وبفضلها ساهمت في صعود مؤشر الانتاج السينمائي كما تكفلت الحكومة الجزائرية بالتسويق للأفلام وتوزيعها. الحكومة الجزائرية ساهمت في إنتاج الأفلام حيث أنشأت المركز السمعي البصري الذي فتح باب الشهرة للعديد من المخرجين مثل (أحمد راشدي)، وكذلك أنشأت المركز القومي للسينما الذي أشرف على كل النشاطات المتعلقة بالسينما كالإنتاج و التوزيع و العرض وتكوين المخرجين .

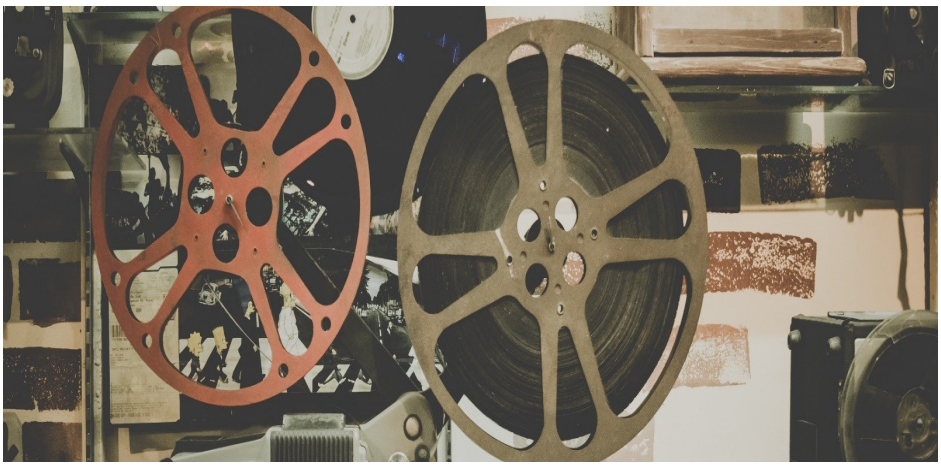

تفتقر السينما الجزائرية الى الإمكانيات في إخراج أفلام عالمية لذا الإنتاج المشترك فتح لها نافذة الشهرة في المهرجانات الدولية، مثل فيلم "معركة الجزائر" الذي أخرجه الإيطالي (جيلوبينتكورفو) وقد حصل الفيلم على جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية لعام 1966، وأيضا تم إنتاج العديد من الأفلام التي نالت عدة جوائز، وكان فيلم "زاد" للمخرج الفرنسي (كوستا غافراس) الذي تحصل على جائزة الأوسكار لفئة الأفلام الأجنبية .

من جهة أخرى نالت الأفلام الكوميدية اهتمام المشاهد وبداية مع فيلم "حسن طيرو" للمخرج (لخضر حامينا) سنة 1968 وفيلم "عطلة المفتش الطاهر" للمخرج (موسى حداد) سنة 1972، وفيلم "التاكسي المخفي" للمخرج (بن عمر بختي) سنة 1989.

في السنين الأخيرة أُنتجت عدة أفلام ومنها "الخارجون عن القانون" للمخرج (رشيد بوشوارب) سنة 2012 وقد ترشح هذا الفيلم لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي، كذلك فيلم "مسخرة" للمخرج (إلياس سالم) سنة 2008 الذي اختير كأحسن فيلم في مهرجان قرطاج السينمائي، وأخيرا فيلم "الوهراني" لنفس المخرج إلياس سنة 2014 الذي أثار ضجة واسعة .

السينما الجزائرية كانت حافلة بالأعمال والإنجازات، لكنها تمر الان بحالة ضعف فقد تحولت أنظار المشاهد للسينما الأمريكية لأن السينما الجزائرية لم تلبي رغباته وكذلك انتشار القنوات التلفزيونية التي تعرض الأفلام الأوروبية والأمريكية، وللأسف كان طمع المخرجين الجزائريين في الشهرة والجوائز وكل هذا التحول العميق في السينما العالمية لم يلفت انتباههم بل كان همهم الشهرة في المحافل الدولية. جل الأفلام الجزائرية الحديثة العهد تعرض أولا خارج الجزائر، إما في المهرجانات الدولية أو في قاعات العروض العادية ولا يتعرف عليها الجمهور الجزائري إلا بعد مرور مدة قصيرة وأحيانا طويلة.

توفيق هواري

03/01/2017

السينما الجزائرية مطلع الألفية الثالثة

ميزت أفلام السينما الجزائرية منذ الاستقلال و إلى يومنا هذا بملامح متغيرة من عشرية إلى أخرى بتغير عقلية المجتمع و ثقافته ، و قد عرفت السينما الجزائرية عموما بالتزامها تجاه ثورة الشعب المظفرة و بطولاته، و التزامها تجاه الأرض و الهوية، و كذا التزامها بقضايا المجتمع الجزائري. لكن ينبغي الإشارة أنه يبدو جليا تميز السينما الجزائرية مطلع الألفية الثالثة، هذه المرحلة التي يمكن أن نعبر عنها بمرحلة ما بعد العشرية السوداء، حيث واصل الجيل السينمائي الأول *من أمثال محمد لخضر حمينة و أحمد راشدي* مسيرته الفنية بنفس المواضيع القديمة التي صقلتهم الثورة عليها . فقدموا سلسلة من الأفلام الثورية برؤى جديدة وتحليلات مختلفة. هنا لا تبقى السينما الجزائرية رتيبة بموضوعها القديم بل تخلق هته المعالجات الجديدة لموضوع الثورة والشعب نفسا جديدا لسينما لطالما تشابهت أفلامها ذات الموضوع الواحد . فقد انتقل المخرج أحمد راشدي من سينما بطل واحد ووحيد وهو الشعب إلى سينما تركز على قادة الثورة وبطولتهم النضالية، بأفلامه التي عنونها بأسماء هته الشخصيات الثورية الخالدة: كفيلم »مصطفى بن بولعيد 2009 »وفيلم «العقيد لطفي 2015 «اللذان أنتجتهما وزارة المجاهدين. ولم تتوقف هته المعالجة الجديدة لموضوع السينما القديم على كاميرا الجيل السينمائي الأول ، بل أصبحت موضة سينمائية للبعض من مخرجي الجيل الثاني مثل المخرج سعيد ولد خليفة بفيلمه »أحمد زبانة »سنة 2012 والمخرج بلقاسم حجاج بفيلمه « لالة فاطمة نسومر » سنة 2016. وضمن نفس الموضوع الثوري النضالي الذي اتخذته سينما الألفية الثالثة لأفلامها يشد انتباهنا فيلم ''خراطيش غولواز'' لمخرجه مهدي شارف سنة 2007 الذي أنتج في إطار فعاليات تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، هذا الفيلم الذي تناول هو الآخر موضوع الثورة، ولكن هذه المرة الثورة في آخر أيامها، وبكاميرا تركز كل نظرها على الطفولة بكل ما تحمله من مغامرة وشقاوة لا تخلوان من مشاعر الحب والصداقة والوفاء.

يقدم الفيلم جانبا إنسانيا مع المعمرين الأوروبيين من ديانات مختلفة عنا صعب عليهم الرحيل من الجزائر المستعيدة لسيادتها الوطنية، وهذه الرؤية تتفق إلى حد كبير مع الطرح السينمائي الذي قدمه محمد لخضر حمينة من خلال فيلمه »غروب الظلال« سنة 2014 كدعوة للتصالح الإنساني مابين الشعبين الفرنسي والجزائري من خلال تجاوز أحقاد الماضي لتحقيق العيش بسلام للأجيال اللاحقة التي لم تشهد شيئا من الماضي .ومن الأفلام الجزائرية الحديثة التي تناولت موضوع الثورة بطريقة مختلفة فيلم ''البئر'' للمخرج لطفي بوشوشي سنة 2016، هذا الفيلم الذي صور همجية استعمارية ضد الإنسان الأعزل بكل ما يحمله من هواجس ومخاوف ومشاعر، وكذا فيلم ''الوهراني'' لإلياس سالم سنة 2014، الذي قدم صورة المجاهد من منظور آخر، صورة تعبر عن المجاهد الإنسان غير المقدس. كما نشير أيضا و ضمن الأفلام الثورية التي قدمتها سينما الألفية الثالثة إلى فيلم »العربي بن مهيدي «المنتج بدعم من وزارتي الثقافة و المجاهدين لمخرجه بشير درايس، التي توقفت وزارة الثقافة عن استكمال تمويلها له بسبب تحفظها من عدم الالتزام التام من المخرج بالسيناريو. كما أصدرت بخصوصه وزارة المجاهدين يوم 02 سبتمبر 2018 قرارا بمنعه من العرض بسبب عرضه لخلافات قادة ثورة التحرير الوطني و هي الخلافات التي لا تراها الوزارة مجدية للشعب الجزائري وقد قدمت نخبة معتبرة من المخرجين الجزائريين مخضرمين وشبانا مواضيع متعددة ومتنوعة بين :

-الاندماج الاجتماعي: في أفلام مرزاق علواش كفيلم »حراقة« 2010 و»التائب 2012. «

-الإرهاب والعنف ضد المرأة: في فيلم ''رشيدة'' للمخرجة يمينة شويخ سنة 2003، وفيلم ''المنارة'' لبلقاسم حجاج سنة 2004، فيلم ''يما'' لجميلة صحراوي سنة 2011، وفيلم ''عطور الجزائر'' رشيد بلحاج سنة 2012.

-أبعاد فلسفية إنسانية: في فيلم ''في إنتظار السنونوات'' للمخرج كريم موساوي سنة 2017، وفيلم ''إلى آخر الزمان'' لياسمينة شويخ سنة 2017.

رزين محمد أمين 23/09/2018

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djumhouria

أطنان من الكتب مهملة وأفلام تمول بلا رقابة

وجّه مجلس المحاسبة عدة ملاحظات تخص التسيير وعملية تمويل الأفلام من طرف وزارة الثقافة خلال عام 2015، مشيرا في تقريره الأخير "ملخصات حول تنفيذ الاعتمادات المخصصة للوزارات بعنوان قانون المالية لسنة 2015"، إلى أن ميزانية وزارة الثقافة في ذلك العام تجاوزت 25789 مليون دينار جزائري، وأشار التقرير إلى أن 60 بالمائة من ميزانية التسيير البالغة 15.882

مليار دينار غير متابعة بالقدر الكافي من طرف المصالح المعنية للإدارة المركزية التابعة لوزارة الثقافة، وشدد التقرير على مشكل الرقابة المالية

ميزانية خيالية للمركز الجزائري لتطوير السينما تطرح علامات استفهام

خص تقرير المحاسبة فصلا حول التخصيصات المالية المقدمة لفائدة المركز الجزائري لتطوير السينما، فقد بلغت التخصيصات الممنوحة للمركز 116 مليون دينار جزائري، ما يمثل 50.78 في المائة من مجموعة نفقات الصندوق في سنة 2015. وتساءل مجلس المحاسبة حول طريقة تسيير تلك المبالغ، وقال: "إن فرقة الرقابة تتساءل عن عدم إدراج الميزانية اعتمادات هذا الحساب كما هو منصوص عليه في المذكرات التوجيهية". وانتقد المجلس طريقة تسيير المركز لمشاريع الأفلام، مشيرا إلى أن مصالح الآمر بالصرف لا زالت تمول المنتجين الذين لايحترمون الآجال التعاقدية، مشيرا إلى أنه منذ 2015 هناك تسعة أفلام، "لم يحددها المجلس بالاسم"، معنية بهذا التمويل الذي وصل مبلغه الإجمالي خلال السنة إلى 26 مليون دج

210مليون دج لشراء "تطبيق" آلي لم يستغل حتى اللحظة أشار التقرير إلى أن كمية هائلة من الكتب التي طبعتها وزارة الثقافة بمبلغ قدره 3 مليار دج، في إطار التظاهرات الكبرى "عاصمة الثقافة العربية، وعاصمة الثقافة الإسلامية، والتظاهرة الإفريقية"، لا تزال مخزنة لدى المؤسسة الوطنية للشركة الوطنية للفنون المطبعة والمكتبة الوطنية في حالة مزرية .

في هذا الشأن، أوضح رد وزارة الثقافة أنه تقرّر تحويل كل الكتب المودعة على مستوى هذه المؤسسة، من أجل الإشراف على عملية توزيعها على مختلف الفضاءات والمطالعة العمومية .شدّد التقرير على أهمية جرد الكتب المطبوعة بدعم الصندوق، وقال إنه تم اللجوء إلى موارد الصندوق في إطار تمويل عمليات خاصة بإحياء الذكرى 50 للاستقلال لمواجهة تكاليف طبع الكتب المبرمجة في إطار التظاهرة، وقد بلغ إجمالي المبلغ 2.5 مليار من موارد الصندوق. وأشار تقرير المحاسبة إلى أن وزارة الثقافة قامت باقتناء برنامج معلوماتي مهني "تطبيق"، من أجل متابعة دورة الكتاب، وإنشاء قاعدة بيانات خاصة بوزارة الثقافة، عام 2016 وبمبلغ 210 مليون دينار، وقد تم تركيب هذا البرنامج على مستوى مديرية الكتاب والمطالعة، إلا أنه لم يشرع في استعماله إلى غاية اللحظة .وفي هذا الشأن، أوضحت وزارة الثقافة أن التأخر في استخدام تطبيق "إيزي أرشيف"، راجع إلى إجراء المؤسسة عملية تكوين مجانية للمتخصصين في ميدان الإعلام الآلي، حيث سيتم وضعه حيز التنفيذ في القريب العاجل.

محمد علال 16/12/2017

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

"براكاج" أول تجربة سينمائية طويلة لأحمد الطاهري

شريط روائي طويل من بطولة فاطمة الزهراء بناصر ونور الدين بكر وكريم السعيدي وحميد نجاح.

شرع المخرج أحمد الطاهري الإدريسي في تصوير أول أفلامه السينمائية الطويلة بعنوان "براكاج" في عدة مواقع بالدارالبيضاء منها (حي العنق وشاطئ دار بوعزة...).

يؤدي الأدوار الرئيسية في الفيلم الروائي الطويل (دراما اجتماعية ممزوجة بكوميديا سوداء) ثلة من الممثلين المغاربة المعروفين من بينهم فاطمة الزهراء بناصر، وفاطمة الزهراء لحرش، ونور الدين بكر، وكريم السعيدي...

تدور أحداث الفيلم حول عائلة فقيرة، يتطلع أفرادها، الذين يصارعون صعوبات العيش، إلى حياة أفضل عبر امتلاك سكن لائق، وهو حلم لن يتحقق إلا بالحصول على قرض بنكي.

تتقدم العائلة بطلب قرض سيخلق عدة صراعات بين أفرادها، الذين يرون فيه فرصة ذهبية لحل مشاكلهم وتحقيق آمالهم، فبينما ترى الأخت الكبرى الزوجة المتسلطة التي تعيل أشقاءها وتتحكم في زوجها، الذي لا حول له ولا قوة في المبلغ فرصة لامتلاك سكن لائق، بدل السكن العشوائي الذي تقطن به رفقة عائلتها، تريد الأخت (مصففة الشعر) المبلغ لشراء عقد عمل لدولة خليجية،

على أمل إعادته في أقرب فرصة وإنقاذ العائلة من الفقر. من جانبه يرى الأخ الإسلامي المتشدد، الذي يبيع الكتب الدينية أمام المسجد في القرض فرصة لتوسيع تجارته، رغم إيمانه بأن القروض البنكية (حرام)

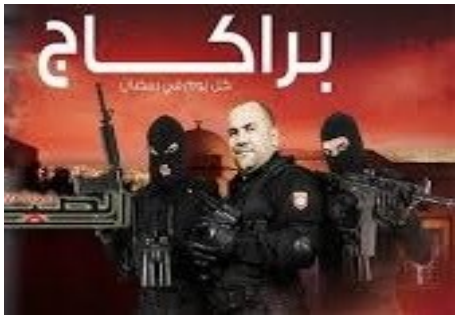

بسبب الفوائد. وبدوره يرى الأخ الآخر في المبلغ فرصة لتحقيق صفقة العمر وجني أرباح كبيرة ستنقذ العائلة من الفقر، الذي تعيشه. ورغم بذل العائلة كل جهودها للحصول على القرض، عبر محاولة إرشاء أحد أعضاء لجنة الموافقة على القروض، إلا أن البنك سيرفض الطلب بسبب غياب ضمانات كافية، وعدم توفر أي فرد من أفرادها على عمل قار.

أمام هذا الوضع يقرر أفراد العائلة اقتحام الوكالة البنكية للضغط على مديرها للموافقة على القرض، لكن أن الأمور ستأخذ منحى آخر، حيث ستتم سرقة البنك، لتدخل الشرطة على الخط، وتنعطف الأحداث نحو مسار جديد.

يشار إلى أن "براكاج" هو أول تجربة سينمائية طويلة للمخرج أحمد الإدريسي الطاهري، بعد عدة تجارب سينمائية قصيرة منها "حالة حب" 2014، و"حالة طوارئ" 2001، الذي فاز بجائزة أول عمل قصير وتقاسم الجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم (دورة مراكش 2011) مع "همسات" لحكيم بلعباس

/2018/09/04

بيت الفن

السينما الجزائرية تحتضر لأنها ترتبط بمفهوم الريع

أكّد الأستاذ بالمعهد الوطني للفنون الدرامية الدكتور المخرج حبيب بوخليفة على أنّ السنما الجزائرية أصبحت تحتضر ، عقب تدمير مختلف المؤسسات السنمائية العمومية الجزائرية في مرحلة التسعينيات، الأمر الذي فتح المجال واسعا لتأسيس شركات سمعية بصرية، خاصة لم تتمكن من الرقي بالسينما الجزائرية إلى طابعها المعهود .وأشار الأستاذ في معرض تحليله لواقع السينما الجزائرية وسبل ترقيتها إلى أنّها تقتضي عملا مؤسساتيا متكاملا يبدأ من الفكرة وكتابة النصّ و ينتهي عند العرض في الفضاءات المخصصة. وإذا فقدت هذه الدورة حلقة من حلقاتها فإنّ ذلك سينعكس سلبا عليها، وإذا كانت العشرية السوداء قد ساهمت بشكل كبير في توقف الانتاج السينمائي ، إلا أنّ ذلك لا يعتبر علّة وحيدة في تأخر السنما الجزائرية لأنّ الأمر يرتبط أيضا بافتقاد ركائز المعرفة السينمائية والمهنية الجادة، وبحكم كون الصناعة الجزائرية تحيا وتنتعش بنجاح انتاجها بمعنى نجاح الفيلم وتوزيعه وعرضه على الجمهور بقاعات العرض عبر العالم وليس بالجزائر فقط، فإنّه لابد من الحديث مطولا عن مستوى الأفلام الجزائرية التي أضحت تنتج محليا و التي لم تعد تشرّف الجزائر على الاطلاق منذ مرحلة الثمانينات وإلى غاية اليوم. ولم تشفع الأموال الضخمة التي تمّ ضخّها في هذا المجال لإعطاء دفع ملائم للسنما، ولاسيما خلال العشرية الأخيرة حين اهتمّت الجهات المعنية باستيراد مخرجين لإخراج اعمال وطنية لها علاقة بالتاريخ والتقاليد بالرغم من وجود كفاءات لا تنقصها الحنكة الصناعية في مجال السينيما، ومن ثمّ فالمخرج والمنتج لا يهمهما المستوى الفني الرفيع بقدر ما يتسابقان نحو

الريع .ويضيف الأستاذ حبيب بوخليفة، بأنّ السينما الناجحة مرتبطة بالجدية في الشكل والمضمون وتعتمد على تراكم معرفي للصورة المتحركة خصوصا وأنّها تحوّلت مع مرور الزمن إلى الصناعة الرقمية ولا تحتاج إلى عمليات معقّدة للتصوير والتحميص مثلما كان عليه الأمر سلفا، إلا أنّ جلّ الأفلام لا ترتقي إلى المستوى الرفيع في شكلها الفني سواء تعلّق الأمر بالإخراج أو كتابة النص الدرامي باستثناء بعض الأفلام المشتركة مع فرنسا على غرار »الوهراني، الخارجون عن القانون الطريق...

كما لا يمكن إغفال بعض الأفلام الروائية الصغيرة مثل »قنديل البحر.. «التي حظيت باهتمام النقاد المتميزين، اما الأفلام التي تناولت الجانب الثوري فلا يمكن الحديث عنها هنا بحكم ركاكتها ورداءتها الى كون طريقة تسيير القطاع تفتقد الى أساسيات الصناعة السنمائية الأولية، ويؤكّد الأستاذ بوخليفة على أنّه بالتوازي مع رداءة الاعمال السنيمائية وعدم صلاحيتها للعرض على نطاق واسع، فإنّ التواصل عبر الشبكة العنكبوتية مكّن المواطن من الارتباط بكل مستجدات الانتاج الفني العالمي، مما أفرز واقع أصبح فيه المواطن يقارن ما بين ما ينتج محليا وما يروّج له عالميا فيمقت الانتاج الوطني بسبب ردائته ، بالرغم من أنّ الجزائر كانت الأكثر تقدما البلدان العربية خلال فترة السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي والدليل على ذلك كون فيلم »العفيون والعصا «لمحمد الأخضر حامينا يعتبر الفيلم العربي الوحيد الذي نال جائزة السعفة بأوروبا سنة 1975، ولا يمكن إجراء عملية مقارنة بين تلك الفترة وماهو اليوم في ظلّ انعدام نشرية متخصصة ناقدة ودارسة لمجال السمعي البصري بحيث طغى الحوار الركيك ، ومن ثمّ »فلابد من إعادة تنظيم القطاع لأن المنافسة أصبحت شرسة «يؤكّد الأستاذ بوخاليفة ولابد من تحمل مسؤولية الفشل المبرمج وفتح تحقيق في دواعي الفشل الذريع مع محاسبة المتسببين فيه حتى يتم تجاوز مرحلة الاستعجال المناسباتي والترقيع والحشو ويتم الانتقال من تبييض الأموال إلى تبييض السينما.

علاء ملزي /08/10/2017

الشعب

جمع زهاء 75 نسخة من الأفلام الوثائقية حول ثورة التحرير

مختبر فهرسة الأفلام الثورية في السينما الجزائرية بوهران:

جمع مختبر فهرسة الأفلام الثورية في السينما الجزائرية لجامعة وهران 1 * أحمد بن بلة * زهاء 75 نسخة من الافلام الوثائقية التي تناولت الثورة التحريرية المظفرة , حسبما أستفيد اليوم الإثنين لدى هذا المخبر العلمي. *يتوفر مختبر فهرسة الافلام الثورية في السينما الجزائرية الذي ينشط بقسم الفنون الدرامية على مابين 70 و 75 فيلما وثائقيا منسوخا يتناول الثورة التحريرية المجيدة والتي لم تنل مشاهدة الجمهور الجزائري*, وفقا لما ذكره ل*وأج* رئيس ذات المختبر . و تتناول هذه الاعمال السينمائية مختلف الأحداث التي عرفتها الجزائر ابان الاحتلال الفرنسي وشهادات لأصدقاء الثورة الجزائرية والنخبة الفرنسية المتعاطفة مع الثورة الجزائرية فضلا عن اعترافات بعض الجنود الفرنسيين آنذاك, إستنادا لما صرح به السيد عيسى رأس الماء . وقد تم حيازة هذه النسخ من الافلام الوثائقية من طرف كوكبة من الباحثين الذين ينشطون بمختبر فهرسة الافلام الثورية في السينما الجزائرية من بعض مراكز الارشيف ببعض الدول الأوروبية منها بلغاريا وفرنسا على غرار مركز البحث الفرنسي لأرشفة سينما إفريقيا السوداء . و*تعتبر هذه الأعمال التاريخية بمثابة مادة للطلبة بصدد تحضير شهادة الدكتوراه حول تاريخ الثورة التحريرية *, كما أشار اليه المتحدث, مبرزا في ذات السياق * بأن المختبر المذكور يضع هذا أرشيف تحت تصرف الباحثين للاطلاع عليه و كذا توفير للطلبة كل الوسائل الضرورية لتدعيم رسائلهم* . للتذكير تم تأسيس مختبر فهرسة للافلام الثورية في السينما الجزائرية في 2010 و يضم 4 فرق بحث في مختلف التخصصات التى لها صلة بالثورة التحرير المظفرة و ينشط بها زهاء 35 باحثا اغلبهم الطلبة الذين يحضرون شهادة الدكتوراه .

ومن جهة أخرى و بمناسبة إحياء الذكرى ال 58 لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 سيقوم ذات المختبر بعرض فيلم وثائقي يحمل عنوان *11 ديسمبر 1960* فضلا عن عرض أنشطة ثقافية تخلد هذا الحدث التاريخي .

2018-12-03 وأج

الجمهورية

للفنان الجزائري حسان كشاش

تعد فترة السبعينيات من القرن الماضي "العصر الذهبي" للسينما الجزائرية، بعد أن منحتها "حلماً سينمائياً عربياً"، كما أجمع النقاد السينمائيون على ذلك ..

ففي عام 1970 حصلت السينما الجزائرية على جائزة الأوسكار عن فيلم "زاد" عام 1970، وفي 1975 فازت أيضاً السعفة الذهبية عن رائعة "وقائع سنوات الجمر"، للمخرج الجزائري، لخضر حامينة، للمرة الأولى في تاريخ السينما العربية/. ورغم بداياتها القوية، فإنها لم تستطع المواصلة بذلك الزخم، في وقت راهن فيه الوسط الفني الجزائري

والعربي عليها للدخول إلى العالمية من بابها الواسع. اختلف الفنانون والسينمائيون والنقاد في تحديد الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تراجع السينما الجزائرية، لكن "العين الإخبارية" وجدت مجموعة من الإجابات عند واحد من أشهر الفنانين في الجزائر، والملقب في الوسطين الفني والإعلامي الجزائري بـ"نجم السينما والدراما في الجزائر.".

حلل الممثل الجزائري حسان كشاش واقع السينما الجزائرية في حوار مع "العين الإخبارية"، رأى من خلاله أن السينما الجزائرية لا تمر بأزمة بقدر ما هي تعيش حالة مخاض، تحاول من خلالها التأقلم مع التغيرات الحاصلة في المشهد السينمائي العالمي من جهة، ومع الواقع المحلي الذي تغيب فيه صناعة سينمائية حقيقية من جهة أخرى. وفي حواره عاد حسان كشاش إلى السينما الجزائرية في بداياتها وراهنها، وواقع الدراما الجزائرية، وكشف عن خبرين حصريين بخصوص مشواره، يكشف عنهما للمرة الأولى.

يونس بورنان
2018/ 01/12

علي بدر خان :الجزائر بلد الثقافة ولها إنجازات عظيمة في السينما

يرتقب أن يحل خلال الأيام القادمة بالجزائر المخرج المصري الشهير علي بدر خان والكاتبة السورية نور شيشكلي لتأطير ورشات عمل في مجال السينما، تحت رعاية وزارة الثقافة وذلك في الفترة الممتدة من 18 إلى 28 فيفري الداخل ... وقال علي بدر خان في كلمته إنّه "سعيد بزيارته إلى الجزائر بلده الثاني". وأضاف صاحب "الرغبة" إنّ "الجزائر بلد الثقافة والفن والسينما". مؤكدا في الصدد أنّ لها انجازات عظيمة في السينما ."ووجه المخرج بدرخان تهانيه للشعب الجزائري بمناسبة حلول السنة الجديدة قائلا: "كل عام وانتم بألف خير، أهنئ الشعب الجزائريين بالعام الجديد". وكما عبر عن سعادته بحضوره في الورشة التكوينية في السينما مع "سات أون"، تحت رعاية وزارة الثقافة الجزائرية من 17 إلى 27 فيفري القادم. وعلّق قائلا: "وان شاء الله ستكون الورشة مفيدة للطرفين ."من جهتها، صاحبة سلسلة "صبايا" نور شيشكلي أبدت سعادتها بالزيارة التي ستقوم بها إلى الجزائر خلال الأيام المقبلة وقالت: " سعيدة بلقاء الشعب الجزائري، انتظروني مع "سات أون" لأول مرة في ورشات سينمائية حول فن كتابة السيناريو". وأردفت: "ابتداء من 16 إلى 28 فيفري، تحت رعاية وزارة الثقافة الجزائرية". وتابعت قائلة: "سعيدة بلقاء الشعب الجزائري لأول مرة في حياتي ." وقبيل أيام قليلة أعلنت مؤسسة "سات أون" للتكوين الفني وتنظيم التظاهرات الثقافية مقرها (بالجزائر العاصمة) عن تنظيم حدث سينمائي يعد الأول من نوعه في البلاد تحت رعاية وزارة الثقافة الجزائرية وبالتعاون مع السفارة المصرية بالجزائر والمركز الجزائري لتطوير السينما، وأوضحت أنّ أسماء فنية لامعة ومعروفة في الساحة العربية ستكون في الجزائر منتصف شهر فيفري 2019 لتقديم خبراتها في السينما والتلفزيون والمسرح من خلال ورشات عمل في التمثيل والتصوير والمونتاج.. إلخ .كما ذكرت المؤسسة في "بيانها" أنّ هذا

المخرج علي بدر خان والسورية شيشكلي سيكونان في الجزائر لتأطير ورشات سينمائية موجهة للهواة والمحترفين في السينما قصد 2019 تعريفهم على المهارات الحديثة والوسائل الجديدة التي قد يحتاجونها في صناعة الفيلم.

حسان مرابط
11/01/2019

تقرير منتدى الاقتصاد العالمي يؤكد خمسة مخاطر تقوض مناخ الاعمال و الاستثمار في الجزائر

اعتبر تقرير صادر عن منتدى الاقتصاد العالمي ان مخاطر عدة تواجه الدول و محيط الاعمال و مناخ الاستثمار، و صنفت الهيئة الجزائر ضمن البلدان التي تواجه العديد من المخاطر و الشكوك التي تقوض هدا المحيط بالنسبة للمستثمرين المحتملين ، و حددت خمسة مخاطر تواجه مناخ الاعمال و الاستثمار في الجزائر.

اشار التقرير الدولب الدي حمل عنوان "المخاطر الاقليمية للقيام بالأعمال 2018"، ان هناك 10 مخاطر و شكوك تعيق مناخ الاعمال و الاستثمار، هي البطالة او نقص فرص العمالة و التوظيف و فشل الحكومة و الادارة الوطنية، و صدمة اسعار الطاقة، اضافة الى الازمات المالية و عدم الاستقرار الاجتماعي العميق و الاختلالات و النقائص المسجلة في المنظومة المالية و المصرفية ،... و فشل الادارات و التسيير على الجهوي و الاقليمي، و اخيرا العامل الامني و الارهابي.

و تشكل البطالة و سوء التوظيف احد اهم التحديات التي تواجه العديد من الدول، تليها فشل الحكومة و التسيير و ادارة الشؤون العامة، و اكد التقرير الدولي على ان الجزائر تواجه عددا من التحديات، بداية بمؤشرات عدم الاستقرار الاجتماعي، وفشل الحكومة و التسيير...

و اشار التقرير- استنادا الى تقديرات صندوق النقد الدولي - الى ان نمو سعر النفط بمعدل 10 دولارات يساهم في نمو الايرادات الخاصة بالموازنة بثلاث نقاط في الناتج المحلي الخام و العكس ايضا صحيح. لدا ، فان توقعات النمو في النمو في الجزائر ال تتعدى 2 في المائة في

السنوات	القيمة "مليار دولار
2008	2.632
2009	2.746
2010	2.310
2011	2.580
2012	1.499
2013	1.684
2014	1.507
2015	0.584-
2016	1.635
2017	1.203

تقديرات الهيئات الدولية المتخصصة، بينما يشير الخبراء الى حاجة الجزائر الى معدلات نمو تتراوح ما بين 7 و 10 في المائة لضمان تحقيق نقلة فعلية. و يأتي التقرير ليؤكد تقدير منظمة الامم المتحدة للتجارة و التنمية، التراجع المحسوس في الاستثمارات الاجنبية المباشرة باتجاه الجزائر، التي تربط اساسا بقطاع المحروقات و الطاقة حيث تدنت الى 1.2 مليار دولار في 2017، رغم اعتماد قانون استثمار يمنح عددا من التحفيزات.

حفيظ صواليلي
الخبر08/01/2019

كل الأرقام حول التجارة الخارجية للجزائر

بلغ العجز التجاري للجزائر،856 مليون دولار خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2018 مقابل عجز قدره 878.3 مليار خلال نفس الفترة من 2017 أي بانخفاض قدره 3.022 مليار (-78 بالمائة) م هذا حسب ما علمته (واج) لدى الجمارك.

وارتفعت الصادرات اتصل إلى 368.14 مليار دولار من شهر جانفي إلى أفريل 2018 مقابل 117.12 مليار دولار، أي بارتفاع قدره 6.18 بالمئة التي تمثل ارتفاع 25.2 مليار دولار بين فترتي المقارنة وفقا لبيانات المركز الوطني للإعلام الآلي و الاحصائيات التابع للجمارك.

اما بالنسبة للواردات، فقد انخفضت ولكن بشكل طفيف، حيث بلغت 224.15 مليار دولار مقابل 995.15 مليار دولار، أي بانخفاض قدره 771 مليون دولار ما يمثل تراجعا قدره 82.4 بالمئة. أما بالنسبة لمعدل تغطية الصادرات بالواردات، فقد ارتفع الى 94 بالمئة خلال الأربعة أشهر الأولى من 2018 مقابل 76 بالمئة في الفترة نفسها من 2017. ولا تزال المحروقات تمثل الجزء الأكبر من المبيعات الجزائرية في الخارج (71.93 بالمئة من اجمالي حجم الصادرات) والتي استقرت عند 45.13 مليار دولار (+8.17 بالمئة).

وبخصوص الصادرات خارج المحروقات التي ما تزال هامشية، فقد استقرت عند 917 مليون دولار خلال الأربعة أشهر الأولى من 2018 (3.6 بالمئة من مجموع الصادرات) بالرغم من أنها ارتفعت ب 75.31 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من 2017. وتتمثل الصادرات خارج المحروقات في المنتجات نصف مصنعة ب 701 مليون دولار (مقابل 522 مليون) والسلع الغذائية ب 137 مليون دولار(مقابل 122 مليون دولار) والمواد الخام ب42 مليون دولار (مقابل 26 مليون دولار) والمعدات والتجهيزات الصناعية ب 25 ليون دولار (مقابل 21 مليون دولار) والسلع الاستهلاكية غير الغذائية ب 12 مليون دولار (مقابل 5 مليون دولار).

أما فيما الواردات، يلاحظ أن الفاتورة الاجمالية للمواد الغذائية لا تزال تعرف ارتفاعا وبالخصوص الحبوب والحليب.

وبلغت فاتورة استيراد المواد الغذائية 15.3 مليار دولار مقابل 3 مليار دولار، أي بارتفاع قدره 5 بالمئة. وماعدا المواد الغذائية، فإن المواد التي عرفت أيضا ارتفاع في الواردات هي المواد الخام والسلع الاستهلاكية غير الغذائية والمنتجات نصف المصنعة.

أما فئة المواد الخام فبلغ استيرادها 653 مليون دولار مقابل 579 مليون دولار (8.12+ بالمئة). أما بخصوص السلع الاستهلاكية غير الغذائية فبلغ استيرادها 9.2 مليار دولار مقابل 6.2 مليار دولار (07.8+ بالمئة). في حين فاتورة المواد نصف مصنعة بلغت 65.3 مليار دولار مقابل 53.3 مليار دولار (6.3+ بالمئة). كما تم تسجيل تراجع في واردات التجهيزات الفلاحية والصناعية وأيضا المواد الطاقوية وزيوت (الوقود).

أما فاتورة استيراد التجهيزات الفلاحية، فقد استقرت عند 187 مليون دولار مقابل 250 مليون دولار (25.2- بالمئة). أما بخصوص عتاد التجهيز الصناعي فبلغ استيراده 13.4 مليار دولار مقابل 34.5 مليار دولار (6.22- بالمئة). وفيما يتعلق بفاتورة استيراد العتاد الطاقوي ومواد التشحيم (وقود) فلقد بدأت تعرف انخفاضا لتستقر عند 543 مليون دولار مقبل 613 مليون دولار (11.42- بالمئة). وفيما يخص طريقة تمويل الواردات، فمن أصل قيمة 15.22 مليار دولار من المواد المستوردة، تم دفع 9.17 مليار دولار نقدا.

أما خطوط القروض فقد مولت الواردات بمبلغ 5.5 مليار دولار. أما باقي الواردات فقد تم دفعها بطرق أخرى بمبلغ 551 مليون دولار و 1مليون دولار عن طريق الحسابات الخاصة بالعملة الأجنبية للمستوردين. أما فيما يخص الشركاء التجاريين، فيلاحظ أن ايطاليا تم ترتيبها كأول زبون للجزائر في حين خلال الشهرين الأولين من سنة 2018 كانت اسبانيا التي حازت على المرتبة الأولى.

وبهذا، فإن الزبائن الخمسة الأوائل للجزائر هم ايطاليا ب92.1 مليار دولار (13 بالمئة من إجمالي الصادرات الجزائرية) متبوعة بإسبانيا ب74.1 مليار دولار (12.1 بالمئة)، فرنسا ب6.1 مليار دولار (11.1 بالمئة)، والولايات المتحدة الأمريكية ب4.1 مليار دولار (10 بالمئة) وبريطانيا ب827 مليون دولار (5.7 بالمئة).

وبالنسبة لأهم الممونين للجزائر، تأتي الصين في المقدمة ب3.2 مليار دولار (15.13 بالمئة من الواردات الجزائرية)، متبوعة بفرنسا ب55.1 مليار دولار (10.2 بالمئة)، وإيطاليا ب22.1 مليار دولار (8بالمئة). وإسبانيا ب17.1 مليار دولار (7.7 بالمئة) وألمانيا ب12.1 مليار دولار (7.4 بالمئة).

22/05/2018، عبد الله بن

قانون المالية 2019 يدخل حيز التنفيذ

دخل قانون المالية 2019 حيز التنفيذ بعد أن كان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة قد وقعه الأسبوع الماضي وصدر بالجريدة الرسمية في العدد الـ79 ،يعتمد مشروع قانون المالية 2019 على إطار حذر للاقتصاد الكلي ويقترح نفقات ميزانية بانخفاض طفيف مقارنة مع السنة السابقة مع الإبقاء على السياسة الاجتماعية للدولة.

ويعتمد المشروع على سعر مرجعي لبرميل النفط بـ 50 دولار ومعدل نمو بـ 6ر2 بالمائة ومعدل تضخم بـ 5ر4 بالمائة.

وعلى صعيد الميزانية، يتوقع مشروع القانون إيرادات بـ

6.508 مليار دج، بارتفاع طفيف مقارنة بسنة 2018 منها 2.714 مليار دج جباية بترولية.

أما نفقات الميزانية المتوقعة، فتقدر بـ 8.557 مليار دج بانخفاض طفيف مقارنة بـ 2018...

وفي جانبه التشريعي يقترح مشروع قانون المالية ل2019 إجراءات تهدف لتحسين تسيير المالية العمومية وتعزيز محاربة التهرب الضريبي وتشجيع القطاع الصناعي.

في إطار محاربة التهريب الضريبي للمؤسسات، إدراج مشروع القانون جهاز ضد الإفراط من شانه أن يحد من خصم بعض الأعباء(مالية أو غيرها) التي تقدمها المؤسسات الخاضعة لضريبة الدخل على المؤسسات...

وفيما يخص التنمية المحلية، يقرر مشروع القانون تعزيز نظام التضامن ما بين الجماعات المحلية للحد من اللامساواة بين الجماعات المحلية وبالتالي ضمان التوازن الميزانياتي للجماعات المحلية المحرومة.

وفيما يتعلق بقطاع الصناعة، يقترح مشروع القانون مطالبة المؤسسات المنتجة للسلع بالكشف عن البيانات المتعلقة بالإنتاج المادي والمدخلات المستعملة مع إعداد تقرير سداسي عن نشاطاتها، توجه إلى المديريات الولائية المكلفة بالصناعة.

وفيما يتعلق بالسكني يقدم مشروع القانون إجراءين :الأول يخول للخزينة التكفل بمعدل الفائدة بنسبة 100 بالمائة للقروض الممنوحة من طرف البنوك العمومية في إطار انجاز الشطر الخامس من 90 ألف سكن من برنامج عدل .

أما بالنسبة للإجراء الثاني، فهو يتعلق بالسكن الإيجاري الترقوي والذي يستفيد بموجب مشروع قانون المالية 2019 من دعم الدولة، ... وعلى صعيد أخر، ينص مشروع القانون على إعفاء مؤسسات النقل الجوي للمسافرين والبضائع وكذلك الفروع التابعة لها والتي تمارس أنشطة تتعلق بالنقل الجوي من الرسوم والضرائب المستحقة الدفع عند شراء وإصلاح، خارج الوطن، للمحركات والمعدات وقطع الغيار والمعدات الأرضية اللازمة لهذه الطائرات أثناء التشغيل.

من جهة أخرى، يسمح مشروع القانون لصندوق الاستثمار الوطني بمنح قروض طويلة الأجل (تصل إلى 40 سنة) بمعدل مدعم وهذا من أجل تعزيز قدرات الصندوق لدفع المعاشات،....

2 /01/ 2019

الصوت الآخر

سبعة ثغرات تكبح قانون مكافحة الفساد

أحصت الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد، اليوم الجمعة 28 ديسمبر 2018، ما لا يقلّ عن "سبعة ثغرات" تكبح قرارات مجلس الوزراء بشأن "محاربة الفساد" والإعلان عن مراجعة قانون 20 فيفري 2006 المتعلق بالوقاية ومحاربة الفساد.

في وثيقة حصل "ليبرتي عربي" على نسخة منها، أفادت الجمعية التي يرأسها جيلالي حجاج، أنّ الجزائر ستكون مسرحا في 2019 لخبرة أممية ثانية تمس منظومتها التشريعية والقانونية في مجال الوقاية ومحاربة الفساد، وهي خبرة تأتي بعد تلك التي جرى القيام بها في 2013، وسيقوم بها خبراء وكالة الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة الكائن مقرها بفيينا، والذي يقيّم مستويات مكافحة الفساد في الدول التي صادقت على اتفاقية 2003، مثل الجزائر التي انضمت إلى الاتفاقية عام 2004.

وذكرت الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد، أنّ جولة الخبراء الأمميين في 2013 أظهرت عدة نقائص، وطالب الخبراء الأمميون الجزائر حينذاك، كتابيا بإدخال التصحيحات الضرورية، عبر تحسين وتقوية القانون الصادر في 20 فيفري 2006، وجعله أكثر تطابقا مع اتفاقية الأمم المتحدة.

ولاحظت الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد أنّ الجزائر لم تحترم التزاماتها بعد 5 سنوات، حيث لم يتم إدخال أي تعديلات على قانون 2006 بالشكل الذي تمناه خبراء الأمم المتحدة، وبما انّ الجزائر سيتم إعادة تقييمها في 2019، ارتضت الحكومة الرد بشكل كارثي عبر مجلس الوزراء المنعقد الخميس، واتخاذ سلسلة قرارات تفتقر إلى تفاصيل، وفي محاولة لاستباق الحراك الأممي المرتقب العام القادم.

وجاء في بيان الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد، أن ملاحظات الخبراء الأمميين قبل خمس سنوات، نصت على ضرورة "الاستقلالية الحقيقية والفعلية للهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته"، وجرى انتقاد توصيف الهيئة الموسومة بـ "المستقلة" لكنها موصولة بمباشرة برئيس الجمهورية.

ونادى الخبراء أيضا بحماية المبلغين عن المخالفات والمخبرين بوقائع الفساد، لكن الجزائر ظلت تفتقد لهذه الحيثية، قبل أن "تستفيق" الحكومة وتتحدث عن مشروع قانون سيطرح على البرلمان في أفق قريب.

القفز عن التصريحات

أوصى خبراء الأمم المتحدة بحتمية تصريح كافة موظفين الدولة بأصول أملاكهم، لكن مجلس الوزراء لم يشر بتاتا إلى هذه الحيثية، بما يحيل على أن "السلطات تريد إبقاء الوضع على ما هو عليه"، وهو ما تتأسف له الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد...،.

عدم استقلالية القضاء وغياب إرادة سياسية يكبحان استرجاع الأملاك

بشأن إعلان مجلس الوزراء عن استحداث وكالة وطنية لتسيير الموجودات المتأتية من مخالفات الفساد، تشير جمعية مكافحة الفساد إلى أن الأمر يتعلق بتوصية رفعها الخبراء الأمميون، وظلت الجزائر تعارضها، وبقيت تردد أن "الأملاك غير المشروعة يمكن إيداعها في حساب آمن، أو حجزها أو بيعها في مزادات علنية، مع تأكيدها على إخضاع الممتلكات قيد النظر لسلطة القضاء الذي يحدّد مسؤولية مراقبة الممتلكات والاحتفاظ بها... ."

واستغربت جمعية مكافحة الفساد، إعلان مجلس الوزراء عن استحداث قطب جنائي مالي متخصص في القضايا المالية المعقدة منها المتعلقة بالفساد، وتساءل البيان عن "جدوى هكذا جهاز يضاف إلى أجهزة قضائية موجودة وبفعالية أقل، مثل الأربعة أقطاب جهوية المستحدثة منذ 2010."

وشددت الجمعية على وجوب أن يكون "القطب المستحدث مستقلا بشكل تام عن الحكومة، ويقوم باستيعاب كافة القضاة الأكفاء، كما ينفتح على المساعدات القانونية المتاحة دوليا، طالما أن عدة شروط غير متوفرة حاليا في الجزائر."

أين هي أكاديمية التكوين في محاربة الفساد؟

انتهت الجمعية إلى إبراز عدة توصيات أخرى رفعها الخبراء الأمميون في 2013، وهي:

النظر في نقل بعض أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد إلى القانون المحلي، فيما يتعلق بالمساعدة القانونية المتبادلة وتسليم المجرمين من خلال اعتماد تدابير تشريعية بدأت بالفعل.

المساعدة التقنية اللازمة لتحسين تنفيذ اتفاقية مكافحة الفساد، ولا سيما من خلال بناء القدرات في مجال المساعدة القانونية المتبادلة والتحقيقات المالية الدولية.

وأوعزت الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد، أنّ السلطات ردت على الخبراء الأمميين في 2013، أنها "بصدد إنشاء أكاديمية تكوين في مجال مكافحة الفساد، فأين هو مشروع الأكاديمية الموعود به منذ 5 سنوات

كمال الشيرازي

28/12/2018

LIBERTE

هجرة الجزائريات... البحر يخطف أرواح النساء أيضاً

نساء الجزائر أيضاً أرهقتهن الظروف الاجتماعية والاقتصادية في بلادهن، وبتن يخترن الهجرة غير الشرعية، علهن يحظين بفرص جديدة غير الموت.

لا تحمل قوارب الهجرة السريّة في الجزائر الشبان والقصر فقط، بل إن فتيات ونساء أيضاً يسعين إلى البحث عن فرص جديدة خارج حدود بلادهن. خلال الفترة الأخيرة، سجّلت وحدات حرس السواحل الجزائرية زيادة في عدد الفتيات اللواتي يعتقلن مع شبان على متن قوارب، وهو ما لم تعهده الجزائر من قبل، نظراً إلى الأعراف الاجتماعية التي لا تتقبل إقدام الفتيات على خطوات مماثلة.

إيمان حمادي لم تفكر يوماً في الهجرة غير الشرعية، ولم يكن يخطر في بالها أن تقودها الظروف يوماً إلى قوارب الهجرة والموت. الأبواب الموصدة في وجهها في بلدتها أولاد فارس في ولاية الشلف غرب الجزائر، وهي التي درست علم الآثار، دفعتها وشقيقتها إلى خوض هذه المغامرة. وأكثر ما شجعها على الأمر هو رفض القنصلية الفرنسية في مدينة وهران غرب البلاد منحها تأشيرة السفر إلى فرنسا والالتحاق بوالدها الذي يعيش هناك. وفي 26 يناير/ كانون الثاني، صعدت على متن أحد المراكب، إلا أن الرحلة لم تسر كما شاءت إيمان وشقيقتها وأصدقاء آخرون.

تقول إيمان: "لم أفكّر في الهجرة السرية إلّا أخيراً. واجهت صعوبات كثيرة في حياتي، وربّما لفكّر آخرون مثلي. قدمت ملفي إلى القنصلية الفرنسية في وهران للحصول على تأشيرة ثلاث مرات، من دون أن أحصل عليها. رفضت السلطات الفرنسية منحي التأشيرة، وحرمتني السفر إلى مرسيليا". تضيف: "كنت مصرّة على الوقوف مع والدي في فرنسا لأنه مريض". عدا ذلك، تؤكد إيمان أن عدم حصولها على عمل دفعها إلى المغامرة، علماً أنها حاصلة على شهادة جامعية في علم الآثار. تضيف: "بقيتُ سنوات في البيت من دون عمل. طرقت كل الأبواب من دون أن أوفق. كان واضحاً أنه لا مستقبل لي في الجزائر. جمعت المال شيئاً فشيئاً وقررت المغامرة مع شقيقتي. كنت آخر راكبة. ترددت كثيراً كأنني كنت أدرك النهاية المأساوية لهذه الرحلة". نجت إيمان بأعجوبة، إلا أن شقيقتها التي كانت في الـ 17 من عمرها غرقت في البحر. الأخيرة كانت تريد الدراسة في بريطانيا، وكانت في صدد اجتياز امتحان شهادة البكالوريا في الجزائر، لكن مصيرها كان مؤلماً. رغم ما اختبرته، ما زالت تفكر في تكرار التجربة "نعم. أفكر في المحاولة مرة أخرى"...

لا توجد إحصائيات رسمية عن عدد المهاجرات اللواتي أوقفن في الجزائر. إلا أن الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، تشير إلى أنه استناداً إلى إحصائيات حرس السواحل التابعة للقوات البحرية، فإن قوات حرس الشواطئ سجلت إحباط محاولات 3109 أشخاص في الهجرة غير الشرعية، منذ الأول من يناير/ كانون الثاني في عام 2017، وحتى 31 ديسمبر/ كانون الأول من العام نفسه، بينهم 186 امرأة حاولن الهجرة إلى الضفة الأخرى من البحر المتوسط...

لم تعتد المرأة الجزائرية خوض غمار الهجرة غير الشرعية وأن تكون ضحية شبكات تلك الهجرة، على غرار شبان آخرين صدّت في وجوههم الأبواب، فقرّروا المخاطرة بحياتهم عن طريق البحر، وإن كانت نهايات هذه الرحلات غير مضمونة. إيمان وزهية وزوجة عادل وأخريات فكرن في خوض هذه المغامرة، على أمل الخلاص من واقعهن وبدء حياة جديدة، رغم أن الأعراف الاجتماعية في بلد مثل الجزائر لا تتقبل إقدام الفتيات على خطوة مماثلة، ناهيك عن المخاطر المحدقة بهن خلال رحلتهن إلى السواحل الأوروبية. فأحد لا يضمن مصيره.

وفي عام 2008، سنّت السلطات الجزائرية قوانين صارمة لمحاربة الهجرة غير الشرعية، وجرّمت كل من يحاول الهجرة بالسجن لفترة ما بين 3 إلى 9 أشهر. أما أفراد شبكات الهجرة غير الشرعية، فتصل عقوبتهم إلى السجن مدة خمس سنوات. إلى ذلك، أصدر أخيراً المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر فتوى تحرّم الهجرة غير الشرعية، أيدتها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، على خلفية تنامي ظاهرة هجرة الجزائريين بطريقة غير شرعية إلى أوروبا، ما يثير قلق السلطات. وشدّد وزير الشؤون الدينية، محمد عيسى، على ضرورة عدم الاكتفاء بتحريم الظاهرة فقط، بل توعية الشباب حول أهمية الاعتماد على النفس

عثمان لحياني

16/02/2018

بزيادة سنوية مقدرة بـ45 ألف، رابطة حقوق الإنسان:

10بالمائة من الجزائريين من ذوي الاحتياجات الخاصة

نتقدت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، أمس، واقع ذوي الاحتياجات الخاصة، في يومهم الوطني، مؤكدا أنهم يعانون من الإجحاف والتمييز وصور الإقصاء والتهميش، داعية لتقييم مكانتهم في السياسات العمومية ومقاربة مدى امتثال الدولة للمعايير الدولية ذات الصلة خصوصا وأن الجزائر صادقت على الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص في وضعية الإعاقة والبروتوكول الملحق بها في 12 ماي 2009 ، في حين يبقى التطبيق بعيدا، بداية من المسالك والممرات، وصولا إلى المنحة غير الكافية، وحتى لتطبيق المرسوم التنفيذي الخاص بتوظيف 1 بالمئة على الأقل من مناصب العمل للأشخاص المعاقين في المؤسسات التي تفوق عدد عمالها 20 عاملا.

وكشفت الرابط عن نسبة 10 بالمائة، قالت أنها تمثل نسبة المعاقين على مستوى المجتمع الجزائري، أي 4 ملايين معوق، بمعدل زيادات 45 ألف معاق سنويا، في حين أن الإحصائيات الرسمية تحددهم بـ 2 مليون، وهي الإحصاءات التي لم تجدد منذ 2010، معتبرة أن حالتهم "مواطنين من الدرجة الثانية"، ما جعل شريحة واسعة من ذوي الاحتياجات الخاصة يعيشون على إعانات المحسنين والجمعيات.

وبالعودة للإحصائيات الرسمية، فيحدد الديوان الوطني للإحصائيات: 300 ألف شخص معاق حركي، 80 ألف شخص معاق سمعي، و175 ألف شخص معاق بصري، 200 ألف شخص معاق ذهني، و85611 شخص يعانون من إعاقات متعددة، و626711 شخص يعانون من أمراض مزمنة، و50299 شخص يعانون من إعاقة أخرى.

كما اتهمت الرابطة الجهات الرسمية بالتركيز على الخطاب الرنان رسميا فقط، دون مرافقته بالتطبيق ميدانيا، حيث لا يزال العمل بعيدا عن تحقيق إدماجهم مهنيا وحرفيا، محددا نسبة 80 بالمائة من ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من البطالة، يضاف لها ما يواجهونه من مشاكل كثيرة في التنقل، حيث حرموا من ركوب الميترو والتراموای وحتى الحافلات، بسبب انعدام مسالك خاصة بهم، حيث أن كافة الممرات الخاصة بالمعاقين حركيا بالمراكز والمؤسسات العمومية غير مطابقة للمقاييس وتشكل خطرا على مستعمليها، وبعض ذوي الإعاقة الذين يعانون من الصم والبكم لا يتوفر لهم مترجمين بلغة الإشارة وعدم اهتمام وسائل الإعلام بقضاياهم ونشر ثقافة احترامهم وهو ما يشكل أزمة حقيقية في انخراطهم في المجتمع.

كما تطرق التقرير إلى منحة المعاق، مؤكدا أنها غير كافية لتغطية مصاريف النقل والعلاج، وتزداد الوضعية سوءا بالنسبة لفئة المكفوفين، الذين لم يتم تصنيفهم ضمن المعاقين بنسبة 100 بالمئة، وبهذا يتحصّلون على منحة أقل بأربعة أضعاف مقارنة بالمنحة المخصّصة للمعاقين، وفضلا عن ذلك تم حرمانهم من الزيادة المقرّرة في 28 فيفري 2009.

13 مارس 2018

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djoumhouria

كتب

السينما وحرب التحرير: الجزائر، معارك الصور
أحمد بجاوي
منشورات الشهاب

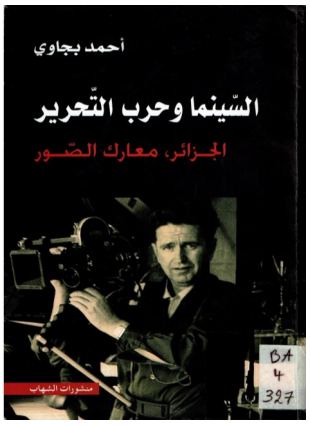

يطرح أحمد بجاوي في كتابه فكرة لجوء الغزاة الفرنسيين للصورة لتسهيل عملية الاحتلال، عبر مساهمات فنانين تشكيليين أمثال هوراس فيرنيي...

عصفور شمال افريقيا: مسار رائد السنما الجزائرية "طاهر حناش"
جمال محمدي
E.N.A.G Edition

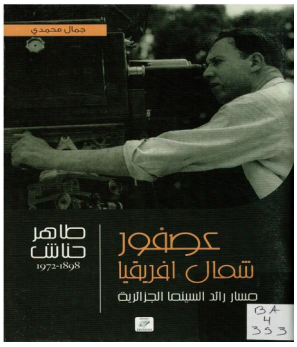

اقترن اسمه كتقني صورة وكمخرج سينمائي بلقب "الأول" فهو أول جزائري يمارس التصوير السينمائي ويدرس السينما والاخراج السينمائي.

رواية حليب أسود
إليف شافاق
الحياة للدعاية والإعلان

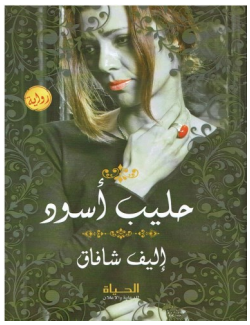

الحليب الأسود هو أول كتاب لها كسيرة ذاتية، وهي تجمع بين الخيال والواقع

مجلات

مجلة العلوم الإجتماعية
مجتمعيات وإنسانيات
العدد 2018/06

مجلة الدراسات والنقد الاجتماعي نقد
مارس-أفريل 2018
إقتصاد الريع والثقافة الريعية

منشورات البحث: الحوكمة والإقتصاد الاجتماعي
مجلة متخصصة من إصدار مخبر البحث
الحوكمة العمومية والاقتصاد الاجتماعي
العدد الثالث ديسمبر 2016